

رحلة هادئة في الأعماق

مقابلة أجرتها المجلة العربية

(العدد ١٤٩ - يناير - ١٩٩٠م)

obeikandi.com

هذه «اللقاءات»، أجمل ما فيها أنها تجيء بعيدة عن روتين العمل، ورتابة القيود، تجيء عفوية، تكشف - بصدق - عن بعض الجوانب الشخصية والحياتية، لمن تتم استضافته، بعيداً عن كرسي العمل، وهموم المسؤولية. رحلة مع الضيف: الإنسان، والزوج، والقارئ، والرجل العادي. إنها رحلة في عقل ووجدان «الضيف»؛ ليعرف القراء أشياء، لا يعرفونها عنه. رحلتنا في هذا العدد مع: «الدكتور غازي عبدالرحمن القصيبي».

obeikandi.com

❖ ما أعظم شيء يبعث الراحة في نفسك، في هذه الحياة؟

- ضحكات أولادي.

❖ بيت شعر تردده دائماً؟

- «سائلي الأعماق عن غواصها

أنا صياد لآليها ... أنا»

لناجي.

❖ رؤساء تحرير الصحف والمجلات، ماذا تقول لهم؟

- «حنانيك! بعض الشر أهون من بعض!».

❖ زوج ابنتك، ما أهم شيء تريد أن يتوفر فيه؟

- الوفاء.

❖ المهاترات الصحفية، ماذا تقول عنها، عندما تراها على

صفحات الصحف والمجلات؟

- ياضيعة الحبر!

❖ دعاء تقوله دائماً؟

- «اللهم أرني الحق حقاً، وارزقني اتباعه، والباطل باطلاً،

وارزقني اجتنابه».

❖ ذنب لا تغتفره لأحد؟

- طعن الجريح، وقتل الميت!

- ❖ دمعة غالية، ذرفتھا، ولم تنسھا حتى الآن؟
- عندما مشيت وراء أبي، وهو محمول على الأعناق!
- ❖ بصراحة، هل كنت تطمح إلى أن تكون كما أنت الآن؟
- تقصد من ناحية الوزن؟! كلا بالطبع!
- ❖ الشعر الحر، ماذا تقول فيه؟
- «قد قيل ما قيل - إن صدقا وإن كذبا -
فما اعتذارك عن قول إذا قبيلا؟»
- ❖ شاعر تحب شعره، وكاتب تقرأ له، وقارئ تحب الاستماع إلى تلاوته، وصحيفة تحرص على قراءتها؟
- المتنبي - طه حسين - عبد الباسط - هذه الوريقات.
- ❖ الصبر، هل تتعامل معه؟
- هل هناك خيار لأحد؟
- ❖ الضوء، متى تحس به يشرق في وجدانك؟
- عندما أصلي في صحراء شاسعة.
- ❖ متى تغضب؟ ومتى تفرح؟
- أغضب مع العجز، وأفرح مع الاستطاعة.
- ❖ عندما تتقاعد من عملك، ما هو العمل الذي ترغب في
- مزاولته؟

- تدريس اللغة العربية، في مدرسة ثانوية - بدون تفرغ - .

♥ رسالة واحدة قصيرة، لو طلبنا منك أن تبعثها، فلمن

تبعثها؟ وماذا ستقول فيها؟

- إلى نفسي: ما قالتها صاحبة عمر بن أبي ربيعة: «أما ترعوي؟

أو تستحي؟ أو تفكر؟!».

♥ قول تؤمن به، وأدلت منه في حياتك وسلوكك؟

- «أعقل الناس، أعذرهم للناس».

♥ كلمة النقد توجه إليك، ضمن حدود مسؤوليتك، كيف

تواجهها؟

- بشيء من الضيق!

♥ لديك موظف أخطأ في عمله، كيف تستطيع أن تصحح

خطأه دون أن تخسره؟

- «إذا كنت في كل الأمور معاتباً

صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه»

♥ كتاب قرأته وما يزال صدق أفكاره يتردد في نفسك؟

- «غزو السعادة»، للفيلسوف البريطاني «برتراند رسل».

♥ منظرشاهدته في حياتك، ولم تنسه؟

- كنت في الخامسة عشرة اصطاد العصافير وسقطت

عصفورة.. ورأيت في العش عصفورين صغيرين حرما أمهما!!
سيبقى المشهد معي حتى أموت!.

❖ متى تأوي إلى فراشك، وتحس أن ضميرك مرتاح؟

- هذا ترف لم أجربه حتى الآن!!

❖ وشاية أطلقت عليك كذباً؟ كيف تقابلها!

- «فصرت إذا أصابتنى سهامٌ

تكسرت النصال على النصال!»

❖ الوساطة، هل تتعامل معها؟ هل تقبلها - إذا كانت في حدود

المساعدة، دون إضرار بالآخرين-؟

- الوساطة - بكل أنواعها: الحميدة والخبيثة - هي - كما يقول

الفقهاء - مما تعمُّ به البلوى! والله - وحده - المستعان.

